

مَدْحُوشٌ حَرَبَة

الأستاذ وهيب دياں (دمشق)

قال الزمخشري في أساس البلاغة في مادة (جوز) : خذ جوازك ، وخذوا أجوزتكم ، وهو صك المسافر لثلا يتعرض له .

وقال الفيروز آبادي في القاموس المحيط في مادة (النسحة) : والنسخ بالفتح شبه الجواز ، فنسخ له الامير في السفر كتب له النسخ .

والفسح الطف للتعبير عن Laissez-passar من تصريح مرور كما جاء في الصفحة 250 .
وورد في الصفحة 258 : طيران بدون توقف Vol sans escale فهاراكم لويقال: الطيران التوي(1)
قال أبو عبيد وحکاه صاحب اللسان في قوله جاء
توا ، اي جاء تاصدا لا يعرجه شيء فان اقام ببعض
الطريق فليس بيتو .

وورد في الصفحة 261 : قدر الضغط
وانني بهذه المناسبة احب ان اذكر أن العرب
قالت :

الخدمة من القدور : السريعة الغلي
 الصلود من التدور : البطيئة الغلي .
 وورد في الصفحة 246 : خصم من حساب ،
 والصواب : حسم (2) .
 وورد في الصفحة 252 : الساحة العمومية ،
 والصواب : العامة (3) .
 وورد في الصفحة 255 : امضا الصيف .
 والصواب : سلخ .
 فمعنى امضا الامر : انفذه . قال الزمخشري :
 سلخنا الشهور ، وانسلخ الشهير .

معبوب في الطيران السيني المطرد الذي يقطع المسافة
أثعواها إلى موضع كذا ...» (اللسان العربي).
أشارت بعض المعاجم إلى الكلمة الثانية حسم.
ساحة لعموم الناس لا للأشياء العامة لذلك
كلمة الجمهورية République العبرة
هو ملك لعموم الناس وجماهيرهم) (اللسان العربي)

وردت علينا من الاستاذ وهب ديب الملاحظات
الآتية نسبتها شاكرين :
وردى الصفحة 250 من العدد الرابع من اللسان
العربي :

تأجير (أمكنة) Location Booking (Ofseats) والصواب : ايجار .

قال الزمخشري : آجرني فلان داره « أساس البلاغة » .

وفي متن اللغة لاحمد رضا : آخر يؤجر ايجارا
الدار : اكرهاها — وفيه : الاجرة : طبيخ الطين للبناء .
اما التاجر فانها تأتي من اجر . وفي اقرب الموارد
للشرتوني : اجر الطين : طبخه .

قال المخثري : وتقول طلب الاجرة ، فاعطاه الاجرة .

وقد وقع هذا الالتباس في معجم الحضارة للأستاذ تيمور فقال : تأجير من الباطن وتأجير الفرش وورد في الصفحة 268 : سوريا ، والصواب سوريا .

قال الفيروز آبادي في القاموس المحيط في مادة (سورة) :

سورية مضمومة مخففة اسم للشام .
وورد في الصفحة 256 : نادي السواح ،
والصواب : السياح .

) نذكر أيضاً ما جاء في معجم الاستاذ العلالي : « الانعوب في الطيران المسير المطرد الذي يقطع المسافة بين مكان وآخر في شوط واحد : تقول اقلمنت الطائرة انعوباً الى موضع كذا ... » (اللسان العربي) .

(٢) خصم بمعنى **Escompte** هي الكلمة المستعملة وقد أشارت بعض المعاجم الى الكلمة الثانية حسم . الساحة العامة تسمى **Place publique** لـ **Place** publice

استعمل هذا المعنى في بعض اللغات كما كان اصل كلمة الجمهورية République البارزة اللاتينية Res publica اي الشيء العمومي الذي هو ملك لعلوم الناس وجمهيرهم (اللسان العربي)

٤ - الطهان والجمع الطهانات

يقول الارادنة طمق وطمق (بالتشديد) وهم يرددون معنى رتب ، والطهان عندهم سريحة من تماش الصوف تلف على الساق او غطاء من الجلد كان يلبسه ضابط الترك على سبقائهم ، والجمع طهانات يدعى في التركية (طوزلك) والجمع عند العامة طزالك ، واذا ارادوا التهكم على الوضيع الذي يتعالى قالوا :

« سبحان الخالق لايس طزالق ! .. »

ويقولون : « طقم » اذا رتب ، واطقم اذا ليس خير ما عنده من الملابس ويقولون : (مطعم) اي مهتم بزيه غاية الاهتمام ، ومطعم — اذا ليس ملابس جديدة .

5 - شربيل ، زريول ، زربون .

عند الارادنة من نحو اربعين سنة ، (الزريول) حداء خاص بالرعاة ، وكان بعض الارادنة يسترطون في مهر بناتهم — قبل ان تطفى الحضارة — يسترطون على الرئيس (زريول وجوز عدول) والعدل كيس منسوج من الصوف ، والجوز مقلوب كلمة زوج وهم يقول (جوز) للاثنين من كل شيء ، وبعل المرأة جوزها

6 - مزد — (اللسان العربي) الحاشية الثالثة.

بدو الارادنة يسمون الجرابات (امسود) المفرد (مسد) وبعضهم يقول : « ادسوس » ولا مفرد لها .

7 - بت وبتاث (اللسان العربي)

الارادنة يسمون البت (بشتا) وهو عباءة من الصوف الابيض عادة ، لا تصل الى الركبتين ، واذا ارادوا ان يطعنوا في ذمة قوم قالوا : « رديبين بخوت ، زعران بشوت » .

8 - بخنق (اللسان العربي)

البخنق عند بدو الاردن جمعه بخائق ، طاقية من تماش اسود عادة ، وغالبا ما يكون من ثوب ام الطفل العتيق ، توضع على رأس الطفل الرضيع ، وترتبط تحت حنكه ، بربطتين من القماش نفسه ، تخاط كل ربيطة في طرف البخنق وتوضع التمام على هذا البخنق ، ويشتقون من هذه الكلمة فعلا فيقولون : « بخنقت المرأة ابنها ، او بنتها . » ومبخنق — لايس البخنق .

9 - بدرية (اللسان العربي)

البدرية في الاردن ، والبدراوية يقصدون بها جلة

من الخوص ، تتسع لثمانية واربعين كيلو من الارز . والجمع بداري .

10 - جبة وجبة (اللسان العربي)

البدو واهل الجنوب يلفظونها بالكسر ، واهل الشمال من الارادنة وعربان البلقاء يلفظونها بالضم . كانت تصنع من الجوح الاخضر ، والازرق الفانيق . والاسود ، تغطي الى نهاية الجذع من الجسم سكين يصلان الى المعصم ، ضيقان في جبة الرجل ، واسعان في جبة المرأة ، ويختذلون للجبة عادة بطانية من الحرير ، والاغنياء يجعلون بطانها من الجوح ، ونساء الوسط وضواحيها يلبسن جبة طويلة . قد تغطي الجسم كله . وجمع جبة (اجب) او (جب) .

11 - ويرتدون كذلك فوق الجبة اما بنيشا واما فرجية ، واما عباءة (اللسان العربي) .

كان زعماء الارادنة يلبسون البنيش في أيام الغزو وليشهروا به ، والبنيش كما من الحرير الاحمر يلبسه طالب الشهرة في الحرب فوق ملابسه . وكثيرا ما كان الرعيم يخلع بنشه على الذي يبدي بطولة ممتازة في احدى المعارك ، وما زال الارادنة يقولون للذي يشي بغيره (لايس بنيش) .

12 - ملف (اللسان العربي) .

الملف عند الارادنة قطعة من القماش بمطنه مستطيلة الشكل ، يلف بها الطفل من يوم مولده الى ان يبلغ نهاية السنة الاولى من عمره ، ويسمونها اليوم الكوفلية .

13 - ان هذه الصيارات هي هيئة الجباب التركية الصيارات والواحدة صيارة ، تماش يتخذ منه الارادنة كما يلبسوه فوق (القميص) — الشوب الطويل — ولا يكون هذا القماش من الجوح ، بل يكون من الحرير المخطط طولا ، او من القطن ، والبدو يسمون هذا الكساء :

ا — مزنوك والجمع مزانيك بلفظ الكاف (ج) تركية ب — واهل مادبا والكرك وضواحيها يسمونه (كبر) والجمع كبور و (اكيرة) بلفظ الكاف (ج) تركية .

ج — وفي الحاضر يسمونه (القنباز) والجمع قنابيز . واذا اراد البدو ان يتهكموا على رجل قصير ، او اهوج قالوا (سبعه قنباز) وبعض اهالي قرى فلسطين يسمون صيارة الحرير (صراتية) و (صرتليه)